وتشارك اللجان الجماهيرية النسائية الاخرى بدور فعال في الريف الفلسطيني من حيث فتح الروضات ودورات محو الامية وتعليم الخياطة والنسيج والتوعية للفلاحين ورفع المستوى الثقافي للمراة الريفية.

مما سبق ذكره يتضح، لنا الدور الكبير الذي تلعبه المنظمات الجماهيرية في التنمية الريفية والذي بدونه لا يمكن احداث اي تطور في تنمية الريف الفلسطيني ضمن الواقع الذي تعيشه.

المشاكل التي تواجهها اللجان الجماهيرية للعمل في الريف الفلسطيني:

١ ـ **قلة الدعم المالي**: ان معظم اللجان الجماهيرية تعاني من المشاكل المالية والتي تحول في بعض الاحيان دون تنفيذ دورها وكما ان اموال الصمود واللجنة المشتركة تعطى للجان مخصصة ومميزة وهي بالاساس غير فعالة. ان معظم اللجان الجماهيرية معتمدة في ماليتها على اشتراكات الاعضاء وعلى المساعدات التي تجمعها من الجماهير والجمعيات الخيرية. ولكن ضمن الظروف الاقتصادية الصعبة، والتي تضعف من مشاركة الجماهير في دعم هذه اللجان مما يؤدي الى التقليل من خدماتها. وينعكس هذا الحال بشكل سلبي ومباشر على اللجان البسيطة وعلى اعلامها بحيث لا تستطيع حتى نشر انجازاتها.

٢ ـ **تعامل الفلاحين مع اللجان الجماهيرية**: هذه المنظمات هي من صميم الجماهير، ومع ذلك فانها تعاني من بعض المشاكل الجانبية في التعامل مع الفلاحين. فبعض الفلاحين ينظرون اليها وكأنها جمعيات خيرية، ولذلك فانهم يهتمون بالفائدة المادية فقط وفي بعض الاحيان يلجأون الى اساليب ملتوية لتحقيق ذلك كما هو حاصل في التعامل مع الجمعيات الخيرية، كما ان بعض الفلاحين يخافون التعامل مع هذه اللجنة خوفاً من السلطة وعقابها، او خوفاً من الملاك الذين تتعارض مصالحهم مع اهداف هذه اللجان. كما ان بعض الفلاحين لا يستمعون الى نصائح المرشد الزراعي وذلك نتيجة الفجوة التي احدثتها دوائر الزراعة بين المرشد الزراعي والفلاح. وهذا راجع الى عدم مقدرة المرشدين الزراعيين على احداث التطور اللازم في الزراعة لدى المزارعين، وذلك لارتباطهم بخطط دوائر الزراعة الاسرائيلية ولأن بعض المهندسين الزراعيين ـ اصحاب المكاتب ـ ينظرون للفلاح نظرية فوقية ومن خلف مكاتبهم.

٣ ـ **انعدام التنسيق المشترك بين الاطر العاملة في الريف**: أ ـ فالتنسيق بين اللجان الجماهيرية لا زال جزئياً ولم يأخذ بعد البعد الاستراتيجي واعداد الخطط المتكاملة المشتركة.

ب ـ التنسيق بين المنظمات الجماهيرية والمؤسسات غير الحكومية والمتمثلة بالجمعيات يشق طريقه بصعوبة من اجل العمل المتكامل، وذلك:

١ ـ لاعتبارات سياسية اولتحريم هذه العلاقة من قبل سلطات الاحتلال ولارتباط هذه الجمعيات وتنفيذها للقانون الاسرائيلي. وكذلك فان بعض الجمعيات لا تثق بهذه اللجان من النواحي المالية او التنفيذية وهذا عائد لغموض بعض هذه اللجان ضمن واقع الاحتلال الذي يسعى الى ضرب هذه اللجان.

٢ ـ تخوف اللجان الجماهيرية من التعامل مع بعض الجمعيات، ويرجع ذلك لارتباط هذه الجمعيات باطراف خارجية تحاول تنفيذ خططها السياسية من خلال المشاريع التي تدعمها.